[86] وزعمتم الاختلاف رحمة (1)، هيهات ! أبي الكتاب ذلك عليكم (2)، يقول ا تبارك وتعالى (3): [ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعدما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم] (4)، ثم أخبرنا باختلافكم فقال (5): [ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم] (6)، أي: للرحمة (7)، وهم: آل محمد. سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: يا علي ! أنت وشيعتك على الفطرة والناس [منها] (8) براء. فهلا قبلتم من نبيكم صلى ا عليه وآله ؟ ! كيف وهو [خبركم بانتكاصتكم] (9) عن وصيه عليه السلام (10) وأمينه ووزيره وأخيه ووليه دونكم أجمعين (11). أطهركم قلبا، وأعلمكم علما، وأقدمكم سلما (12)، وأعظمكم غناء عن رسول ا (13) صلى ا عليه وآله، أعطاه تراثه، وأوصاه بعداته، واستخلفه على

---

(1) في المصدر: وتخارستم وزعمتم أن الخلاف رحمة. (2) في (س): عليهم. (3) في المصدر: تعالى جده. (4) آل عمران: 105. (5) في المصدر: فقال سبحانه. (6) هود: 118 - 119. (7) في مطبوع البحار: الرحمة، والمثبت من المصدر. (8) في مطبوع البحار: منهم، والمثبت من المصدر. (9) في مطبوع البحار، خيركم بانتكاصكم، والمثبت من المصد ر، والانتكاص بمعنى الرجوع. (10) في المصدر: علي بن أبي طالب، بدلا من: عليه السلام. (11) وضعت في المطبوع على كلمة: دونكم أجمعين، علامة نسخة بدل. (12) في المصدر: واطهركم قلبا واقدمكم سلما. (13) في المصدر: وعبا من رسول ا.